دروس 3441 هـ

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهل له ومثلهم معهم. ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى - 00:00:00

العابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين تيم وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين جزاك الله خير لا اله الا الله. يقول تعالى وايوب اي واذكر ايوب عبدنا ايوب اذ نادى ربه - 00:00:36

ناداه يدعوه وجاء تفسير هذا النداء اني مسني الضر. نادى ربه بهذا الدعاء اني مسني الضر. وانت ارحم الراحمين يشكو الى ربه حالة وما اصابه وهذا الظل هو مرض ابتلي به - 00:01:10

بتأثير من شيطان كما في الاية واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اني مسني الظر وانت ارحم الراحمين ويتوسل الى الله في حال وما هو وما اصابه ويتوسل الى الله برحمته وانت ارحم الراحمين - 00:01:33

فكشفنا ما به من ضر يعني ان الله اجاب دعاء فكسبنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم ويذكر في الاخبار ان انه حصل له بلاء في في ذاته وفي اهله - 00:02:12

واتيناه اهله ومثلهم معه رحمة من عندنا رحمة من عندنا وذكرى للعابدين رحمة من الله بايوب عليه السلام وفي ذلك تذكير لعباد الله العابدين الصالحين المطيعين يعرفون ربهم بانه تعالى على كل شيء قدير - 00:02:37

وانه كاشف الضر لا يكشف الضر الا هو ثم قال تعالى واسماعيل وادريس ويذكر اسماعيل وادريس ثلاثة من الانبياء اسماعيل ابن ابراهيم اسماعيل وادريس النبي الصديق ادريس انه كان صديقا نبيا - 00:03:02

وهو مذكور في سورة صاد واذكر اسماعيل واذكر اسماعيل وادريس وكل من الاخيار كلهم هؤلاء من الاخيار الذين اختارهم الله بكرامته النبوة كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين - 00:03:39

الله بالصبر وبالصلاح ونوح بهم هذا فضل عظيم وربك يخفف ما يشاء ويختار يصطفي من العبادة وهذا اعظم واعظم ذكر اذ يذكرهم الله سبحانه وتعالى بكلامه ويذكرهم باسمائهم فلان وفلان وفلان - 00:04:15

من الصابرين. وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:04:58

قوله عز وجل قال وهب بن منبه رواية في خمس صفحات قال وهب ابن منبأ كان ايوب عليه السلام رجلا من الروم وهو ايوب ابن اموذ رجع من رجلا من الروم. من الروم؟ نعم - 00:05:42

وهو ايوب ابن ابن اموص ابن رازح بن روم. نعم. ابن عيس ابن اسحاق بن ابراهيم وكانت امه من اولاد لوط ابن هارون كان الله قد اصطفاه ونبهه وبسط عليه الدنيا وكانت له البث - 00:06:16

المثنية من ارض الشام. قل لها سهلها وجبلها. وكان له فيها المال كله من البقر والابل والغنم والخيل والحمر ما لا يكون لرجل طلب منه في العدة والكثرة. وكان له خمسمائة فادان. يتبعها خمسمائة عبد - 00:06:50

لكل عبد امرأة وولد ومال ويحمل الة كل فادان. اتان لكل اتان ولد من اثنين وثلاثة واربعة وخمسة وفوق ذلك. وكان الله عز وجل

عطاه واهلا وولدا من رجال ونساء. وكان الله وكان الله عز وجل اعطاه - 00:07:20
اهلا وولدا من رجال ونساء وكان برا تقيا رحيما بالمساكين يطعم المساكين ويكفل الارامل والايتام ويكرم الضيف ويبلغ ابن السبيل وكان شاكرا لنعم الله مؤديا لحق الله قدمت نعم من عدو الله ابليس - 00:07:50
قدمت لها من عدو الله ابليس ان يصيب منه ما يصيب من اهل الغنى من الغرة والغفلة والتشاغل عن امر الله. بما هو فيه من الدنيا. وكان معه ثلاثة نفر قد امنوا به وصدقوه - 00:08:30
رجل من اهل اليمن يقال له اليقن رجلان من اهل بلده يقال وكان ابليس لا يحجب عن شيء شيء من السماوات وكان يقف وكان ابليس. وكان ابليس لا يحجب عن شيء - 00:08:56
شيء من السماوات وكان يقف فيهن حيثما اراد حتى رفع الله عيسى فحجب عن اربع السموات فلما بعث محمد صلى الله حجب من الثلاث الباقيات. فسمع ابليس تجاوب الملائكة بالصلاة على ايوب. وذلك حين ذكره الله. واثنى عليه فادركه البغي والحد - 00:09:26
موقفا كان يقفه فقال الهي في امر عبدك ايوب فوجدته عبدا انعمت عليه. فشكرك وعافيته حمدك وذو ابتليته بنسم ما اعطيته لحالا اما هو عليه من شكرك وعبادتك. ولخرج من طاعتك. قال الله تعالى انطلق. وقد - 00:10:03
على ماله تنقض عدو الله ابليس حتى وقع الى الارض. ثم جمع فاريت الجن ومردة الشياطين. وقال ماذا عندكم من القوة؟ فاني قد سلطت على مال ايوب. وهي المصيبة الفادحة - 00:10:44
والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال. فقال عفريت من الشياطين ما اذا شئت تحولت اعصارا من نار شئت ما اذا شئت تحولت يسارا من من نار واحرقت كل شيء. اتي عليه. قال له ابليس - 00:11:06
فات الابل ورعاها فاتى الابل حين وضعت رؤوسها. وثبتت في مراعيها. فلم اشعر الناس حتى اثار من تحت الارض اعصار من نار. لا يدنو منها احد الا احترق فاحرق الابل ورعاه - 00:11:36
هتأتها على اخرها ثم جاء عدو الله ابليس في سورة قبيحة على قاعود الى ايوب فوجده قائما يصلي فقال يا ايوب اقبلت نار حتى غشيت ابنك احرقتها ومنشأها وغيري فقال ايوب الحمد لله الذي هو اعطاها وهو اخذها من - 00:11:56
ان تؤملي ونفسي على الفناء فقال ابليس ان ربك ارسل عليها نارا من السماء فاحترقت فتركت الناس مبهوتين يتعجبون منها. منهم من يقول ما كان ايوب اعبدوا شيئا وما كان الا في ظروف. ومنهم من يقول لو كان اله ايوب يقدر على ان يصنع شيئا لمنعه وليه - 00:12:29
ومنهم من يقول بل هو الذي فعلني يشمت به عدوه ويفجع صديقه. قال ايوب الحمد لله اعطاني وحين نزع مني عريانا خرجت من بطن امي. وعريانا اعود في التراب وعريانا احشر الى الله. ليس لك ان - 00:13:01
حين عارك وتجزع حين قبض عاريته نسألك ان تفرح ليس لك ان افرح حين اعارك وتجزع حين قبض عاريته منك. الله اولى بك وبما اعطاك. ولوالم الله بك ايها العبد خيرا لنقل روحك مع تلك الارواح. وصرت شهيدا ولكنه علم منك شرا فاخرك - 00:13:26
فرجع ابليس الى اصحابه خائبا خاسئا ذليلا. فقال لهم ماذا عندكم من القوة؟ فان اني لم اكلم قلبه. قال عفريت عندي من القوة. ما لو ما لو شئت صحت صيحة - 00:13:56
قال ابليس الغنم ورعاة فانطلق حتى ثم صاح صيحة فتجثمت امواتا عن اخرها ومات رعاؤها. ثم جاء ابليس متمثلا وهو يصلي. فقال له مثل القول الاول. رد عليه ايوب مثل الرد الاول. ثم رجع ابليس الى اصحابه وقال ماذا عندكم من القوة - 00:14:16
لم اكتم قلب ايوب. فقال عفريت عندي من القوة. ما اذا شئت تحولت ريحا عاصفا كل شيء تأتي عليه. قال فاتي الفدادين والحرث فانطلق. ولم يشعروا حتى هبت ريحه عاصف فنسفت كل شيء - 00:14:56
فنسفت كل شيء من ذلك. حتى كانه لم يكن. ثم جاء ابليس متمثلا وهو قائم يصلي فقال له مثل القول الاول رد عليه يا ايوب مثل ردي الاول. كلما انتهى الى هلاك مال من امواله. حمد الله واحسن الثناء - 00:15:20
عليه رضي منه القضاء ووطن نفسه بالصبر على على البلاء. حتى لم يبقى له مال فلما رأى ابليس انه قد افنى ما له. صعد الى السماء

فقال الهي ان بولده فانت معطيه المال فهل مسلط على - 00:15:50
انها المصيبة التي لا تقوم لها قلوب الرجال. قال الله تعالى انطلق فقد صلى على ولده فانقض عدو الله. فلم يزل يزلزل حتى تداعى من قواعده. ثم جعل يناطح جداره بعضها ببعض ويرميه - 00:16:20
بالخشب والجندل حتى الى مثل بهم كل مثله. رفع القصر فقلبه فصاروا منكسين. وانطلق الى ايوب متمثلا بمعلم. الذي كان يعلمهم الحكمة وهو جريح مخدوش وجه يسيل دم ودماغه فاخبره وقال لو رأيت بنيك كيف عذبوا وقلبوا فكانوا منكسين على رؤوسهم - 00:16:50
تسهيل دماؤهم وادمغتهم ولو رأيت كيف شقت بطونهم وتناثرت امعائهم. لقطع قلبك فلم يزل يقول هذا ونحوه وقبض قبضة من التراب فوضعها على رأسه وقال ليت لم تلدني فاغتنم ابليس ذلك. فصعد سريعا بالذي كان من جزع ايوب. مسرورا به - 00:17:20
ثم لم يلبث ايوب ان شاء عوض وابصر واستغفر وصعد قرناؤه من الملائكة بتوبته فسبقت توبته الى الله وهو اعلم. فوقف ابليس دليلا فقال يا الهي انما هون انا انا ايوب المال والولد. انه يرى منك انك ما متعته بنفسه. فانت تعيده - 00:17:56
له المال والولد. فهل انت مسلطي على جسده؟ فقال الله عز وجل انطلق فقد سلطتك على جسده ولكن ليس لك سلطان على لسانه ولا على قلبه. وكان الله عز وجل - 00:18:26
اعلم به لم يسلطه عليه. لا رحمة له. ليعظم له الثواب. ويجعله عبرة الصابرين وذكرى للعابدين في كل بلاء نزل بهم ليتأسوا به في الصبر ورجاء للثواب. فانقض عدو الله سريعا. فوجد ايوب ساجدا فعجل قبله - 00:18:46
ان يرفع رأسه فاته من قبل وجهه فنفخ في منخره. نفخة اشتعل منها سائر جسده فخرج من قرنه الى قدمه ثالين مثل اليات الغنم. فوقعت فيه فحك باظافره حتى سقطت كلها ثم حكها بالمسوح الخشنة حتى قطعها ثم - 00:19:16
كابل فخار والحجارة الخشنة. فلم يزل يحكها حتى نغل لحمه وتقطع وتغير. وتغير وانتن. واخرجه اهل القرية. فاجعلوه على كناسة كانوا له عريشا فرفضه خلق الله كلهم. غير امرأته وهي رحمة بنت - 00:19:47
ابن يوسف ابن يعقوب كانت تختلف اليه بما يصلحه وتلزمه فلما ثلاثة من اصحابه وهم ويلدلد وصافر ما ابتلاه الله به اتهموه ورفضوه بغير ان يتركوا دينه. فلما طال به البلاء انطلقوا اليه فبكتوه - 00:20:17
قالوا له تب الى الله من الذنب الذي عوقبت به. قال وحضره معهم حديث السن قد امن به وصدقه وقال لهم انكم تكلمتم ايها الكهول بالكلام مني لاسنانكم. ولكن قد تركتكم من القول. احسن من الذي قلتم - 00:20:47
من الرأي اصعب من الذي رأيتم. ومن الامر اجمل من الذي اتيتم وقد كان لايوب عليكم من الحق او الذمم افضل من الذي وصفتم؟ فهل تدرون ايها الكحول حق من انتقصتم وحرمة من انتهكتم ومن الرجل. الذي عبتم واتهمتم - 00:21:17
تعلموا ان ايوب نبي الله وخيرته من خلقه وصفوته من اهل من اهل الارض الى يومكم هذا ثم لم تعلموا ولم يطلعكم الله من امره على انه قد سخط عليه شيئا - 00:21:48
من امره منذ اتاه الله. ما اتاه الى يومكم هذا ولا على انه نزع منه شيء من الكرامة التي اكرمه بها. ولا ان ايوب قال على الله غير الحق في طول ما - 00:22:08
يا صاحبتموه الى يومكم هذا. فان كان البلاء هو الذي ازرى به عندكم. ووضعه او في انفسكم فقد علمتم ان الله يبتلي المؤمنين والصديقين والشهداء والصالحين وليس بلاء لاولئك بدليل على سخطه عليهم ولا لهوانه لهم. ولكنها - 00:22:28
وخيرة لهم. ولو كان ايوب ليس من الله بهذه المنزلة. الله اكبر الله يقول وندعوكم بالشر والخير فتنة ابتلاء يجري على الانبياء والصالحين لا يزال البلد المؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - 00:22:58
وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء يبتلون انواع من البلاء بمصائب بانفسهم او امراض ترون تسلط اعدائهم عليهم ولكن العاقبة لهم والله ينصرهم ومن اولئك ابتلي في اهله وولده وابتل - 00:23:23
في نفسه ما جاء في القرآن وما سوى ذلك من التفاصيل هذي التي سمعنا بعضها الاسرائيليات منها لا نصدقه ولا نقدره. فما هي

القاعدة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:57
يا اهل الكتاب لا تصدقوا وهذا السرد الذي نقله المؤلف كل منسوب لوهب ابن منبه وهو راضي وفي القرآن اشارة الى شيء من ذلك واعطيناه اهله ومثله معه يعني ان الله خسر الضر الذي في بدنه - 00:24:24
ورد عليه اهله وبدلهم نعم ولو كان ايوب ليس من الله بهذه المنزلة الا انه اخ احببتموه على وجه الصحبة لكان لا اجمل لا يجمل بحليم ان يعدل اخاه عند البلاء. ولا يعايره بالمصيبة ولا يعيبه بما لا يعلم - 00:25:02
ومكروب حزين. ولكنه يرحمه ويبكي معه ويستغفر له. ويحزن لحزنه ويدله على راشد امره وليس بحليم ولا رشيد من جهل هذا. فالله الله ايها الكهول. وقد انا في عظمة الله وجلاله وذكر الموت ما يقطع السنتكم. ويكسر قلوبكم الم تعلموا - 00:25:38
ان لله عبادا اسكتتهم خشيته من غير عين ولا بكم. وانهم لهم الفصحاء بلغاء النبلاء الانباء العالمون بالله. ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعت جلودهم وانكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاما واجلالا لله عز وجل - 00:26:08
فاذا استفاقوا من ذلك. استبقوا الى الله عز وجل. بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم من الظالمين والخاطئين. وانهم لابرار برءاء ومع المقصرين المفرطين اقوياء فقال ايوب ان الله عز وجل يزرع الحكمة بالرحمة في قلبه - 00:26:38
الصغير والكبير. في القلب يظهرها الله عن اللسان. وليست تكون الحكمة من قبل السن والشيبة. ولا طول التجربة. واذا جعل الله العبد حكيما في الصبا لم تسقط منزلته عند الحكماء وهم يرون من الله سبحانه عليه - 00:27:08
نور الكرامة. ثم اعرض عنهم ايوب واقبل على ربه مستغيثا به متضرعا اليه. فقال ربي لاي شيء خلقتني ليتني اذ كرهتني لم تخلقني. يا ليتني قد عرفت الذنب الذي اذنبت. والعمل الذي عملت - 00:27:34
وجهك فصرفت وجهك الكريم عني. لو كنت امتني فالحقتني بابائي الكرام. فالموت كان اجمل بي الم اقل للغريب دارا وللمسكين قرارا. ولليتيم وليا وللارملة قيما الهي انا عبدك ان احسنت فالمنوا لك وان اسأت فبيدك عقوبتي جعل جعلتني ان احسنت - 00:28:00
المن لك وان اسأت فبيدك عقوبتي جعلتني غرظا وللفتنة نصبا وقد وقع علي بلاء. لو سلطته على جبل عن حمله فكيف يحمل وضعفي؟ وان قضاؤك هو الذي اذلني. وان سلطانك هو الذي - 00:28:32
ولو ان ربي نزع الهيبة التي في صدري واطلق لساني حتى بملئ فمي بما كان ينبغي للعبد ان يحاج عن نفسه لرجوت ان يعاشيني عند ذلك مما بي ولكنه القاني وتعالى عني فهو يراني ولا اراه. ويسمعني ولا اسمعه. لا نظر - 00:28:59
فرحمني ونادنى مني ولا ادناني. فادلى بعذري. فادلي بعذري واتكلم ببراءتي واخاصم عن نفسي. فلما قال ذلك ايوب واصحابه عنده اضله امام حتى ظن اصحابه انه عذاب اليم ثم نودي يا ايوب ان الله عز وجل يقول ها انا قد دنوت من - 00:29:29
ولم ازل منك قريبا قم فادلي بعذرك وتكلم ببراءتك. وخاصم عن نفسك واشدد ازرك وقم مقام جبار يخاصم جبارا ان استطعت. فانه لا ينبغي ان يخاصمني الا جبار مثلي لقد لقد ملنتك نفسك يا ايوب امرا ما تبلغ بمثل قوتك. اين - 00:29:59
انت مني يوم خلقت الارض. فوظعت على اساسها هل كنت معي تمد باطرافها هل علمت باي مقدار قدرتها ام على اي شيء وضعت اكنافا؟ ابي حمل حمل الماء الارض ام بحكمتك كانت الارض للماء غطاء. اين كنت مني يوم يوم رفعته - 00:30:27
امام سقف في الهواء لا لا تعلق بسبب من فوقها. ولا يقلها دعم من تحتها هل تبلغ من حكمتك ان تجري نورها او تسير نجومها او يختلف بامرك ليلها اين انت مني يوما لبعت الانهار وسكرت البحار وسلطانك حبس - 00:31:00
حبس امواج البحار على حدودها ام قدرتك فتحت الارحام؟ حين بلغت مددتها اين انت مني يوم صددت الماء على التراب ونصبت شامخ الجبال. هل تدري على اي شيء ارسيتها وبأي مثقال وزنتها؟ ام هل لك من ذراع تطيق حملها؟ ام هل تدري من اين الماء - 00:31:29
انزلت من السماء ام هل تدري من اي شيء انشئ السحاب؟ ام هل تدري اين خزائن الثلج اما اين جبال البرد؟ اما اين خزانة الليل بالنهار؟ وخزانة النهار بالليل. واين - 00:31:59

خزانة الريح وباي لغة تتكلم الاشجار. ومن جعل العقول في اجواف الرجال. ومن شق اسمع ولا ابصر. ومن ذلت الملائكة لملكه. وقهر الجبارين بجبروته وقسم الارزاق بحكمته في كلام كثير من اثار قدرته ذكرها لايوب - 00:32:19

فقال ايوب صغر شأني وكل لساني وعقلي ورأيي. وضعفت قوتي عن هذا الامر الذي تعرض يا الهي قد علمت ان كل الذي ذكرت صنع يديك وتدبير حكمتك واعظم من ذلك - 00:32:49

واجب ولو شئت عملت لا يعجزك شيء ولا يخفى عليك خافية. اذ اذ لقيني البلاء يا الهي فتكلمت ولم املك لساني وكان البلاء هو الذي انطقني. فليت الارظ فذهبت فيها ولم اتكلم بشيء. يسخط ربي وليتني مت بظمي في اشد - 00:33:09

في اشد بلائي قبل ذلك انما تكلمت حين تكلمت لتعذرني سكت حين سكت لترحمني كلمة ازلت مني فلن اعود. قد وضعت يدي على وعظفت على لساني وانصقت بالتراب خدي اعوذ بك اليوم منك واستجيرك - 00:33:39

من جهد البلاء فاجرني. واستغيث بك من عقابك فاغثني. واستعين بك على امري فاعني اتوكل عليك فاكفني واعتصم بك فاعصمني. واستغفرك فاغفر لي. فلن اعود لشيء تكره مني قال الله تعالى يا ايوب نفذ فيك علمي وسبقتك وسبقت - 00:34:09

رحمتي غضبي فقد غفرت لك. ورددت عليك اهلك ومالك ومثلهم معهم. لتكون لمن خلفك اية وتكون عبرة لاهل البلاء. وعزاء للصابرين. فاركظ برجلك اذا مغتسل بارد وشراب فيه شفاؤك وقرب عن اصحابك وقرب عن اصحابك قربانا - 00:34:41

اغفر لهم فانهم قد عصوني فيك. فركض برجله فانفجرت له. عين فدخل فيها واغتسل فاذهب الله عنه. كلما كان به من البلاء. ثم خرج فجلس فاقبلت امرأته تلتمس في في مضجعه. فلم تجده فقامت كالوالهة متلددة ثم قال - 00:35:11

قالت يا عبد الله هل لك علم بالرجل المبتلى؟ الذي كان ها هنا قال لها هل تعرفينه هل تعرفينه اذا رأيته؟ قالت نعم. وما لي لا اعرفه فتبسم وقال انا هو فعرفته - 00:35:41

بضحكه فاعتنقت. قال ابن عباس فوالذي نفس عبدالله بيده. ما فارقته من حتى مر بهما كل مال لهما وولد. فذلك قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني في وقت ندائه والسبب الذي قال لاجله اني مسني الضر - 00:36:01

في مدة بلائه روى ابن شهاب عن انس يرفعه ان ايوب لبث في بلائه ثماني عشرة سنة وقال وهد لبث ايوب في البلاء ثلاث سنين لم يزد يوما. وقال كعب كان ايوب في بلائه. سبع سنين وسبعة اشهر - 00:36:31

وسبعة ايام. وقال الحسن مكث ايوب مطروحا على كناسة في مزبلة لبني اسرائيل سبعة سنين واشهر تختلف فيه الدواب لا يقربه احد غير رحمة معه بصدق وتأتيه بطعام وتحمد الله معه اذا حمد - 00:36:56

لا يفتر عن ذكر الله والصبر على ابتلائه. فصرخ ابليس صرخة جمع فيها جنوده من الارض لما اجتمعوا اليه قالوا ما حزنك؟ قال اعياني هذا العبد الذي لم ادع له ما - 00:37:26

ولا ولدا فلم يزد الا صبرا ثم سلط سلطت على جسده. فتركته قرحة ملقاة على كناسة لا يقربه الا امرأته. استعنت بكم عليه. فقالوا له اين مكرك الذي اهلكت به من مضى؟ قال بطل ذلك كله في - 00:37:46

فاشروا عليه. قالوا نشير عليه. من اين اتيت ادم؟ حين اخرجته من الجنة قال من قبل امرأته قالوا فشأنك بايوب من قبل امرأته فانه لا يستطيع ان يعصي وليس احد يقربه غيرها. قال اصبتم فانطلق حتى اتى امرأته وهي - 00:38:16

فتمثل لها في صورة رجل وقال اين بالك يا امة الله؟ قالت هو ذاك يحك قروحه وتتردد الدواب في جسده. فلما سمعها طمع ان تكون كلمة جزاء. فوس وسع اليها وذكرها ما كانت فيه. من النعم والمال وذكرها جمال ايوب وشبابه. وما هو فيه - 00:38:46

من الضر وان ذلك لا ينقطع عنهم ابدا. قال الحسن فصرخت فلما صرخت علم عن قد جزعت فاتاها بسخلة. وقال ليذبح هذه لاي ويبرأ فجاءت تصرخ يا ايوب التامتان يعذبك ربك. اين المال - 00:39:19

اين الولد؟ اين الصديق؟ اين لونك الحسن؟ اين جسمك الحسن؟ اذبح هذه الصخلة واسترح قال ايوب اتاك عدو الله فنفخ فيك. واليك ارأيتي ما تبكين عليه من المال والولد والصحة من اعطاني؟ قالت الله قال فكم متعنا به؟ قالت ثمانين سنة. قال فمنذ كم ابتلانا - 00:39:49

قالت منذ سبع سنين واشهر. قال ويلك ما انصفت على صبرت في البلاء. ثمانين سنة كما في الرخاء ثمانين سنة. والله لان شفاني الله لاجلدنك مائة جلدة. اامرت امرتني ان اذبح لغير الله. طعامك وشرابك الذي اتيتني به. اتيتني - 00:40:19
علي حرام او حرام علي ان اذوق شيئا مما تأتيني به بعد اذ قلت لي هذا فاغربي فني فلا اراك فطردها فذهبت. فلما نظر ايوب وليس عنده طعام ولا شراب ولا - 00:40:49
صديق خر ساجدا وقال ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فقيل له ارفع رأسك قد استجيب لك اركض برجلك فركض برجله فنبعت عين فاغتسل منها. فلم يبقى عليه من دار - 00:41:09
وعاد اليه شبابه وجماله. احسن ما كان. ثم ظرب رجله فنبعت عين اخرى. فشرب منها فلم يبق في جوفه داء. لا خرج اقام صحيحا وكسي حلة. قال فجعل يلتفت فلا يرى شيئا. مما كان له - 00:41:29
ومن اهل ومال الا وقد اضعفه الله تا والله ذكر لنا ان الماء الذي اغتسل منه طير على صدره جرادا من ذهب وجعل يضمه بيده. فاوحى الله اليه يا ايوب - 00:41:59
الم اغنك قال بلى ولكنها بركتك فمن يشبع منها. قال فخرج حتى جلس على مكان مشرق. ثم ان امرأته قالت ارأيتك ان كان طردني الى من؟ الى االكله ادعه يموت جوعا ويضيع فتأكله السباع - 00:42:19
نرجعن اليه فرجعت ترى. ولا تلك الحال التي كانت. واذا الامور وقد تغيرت فجاءنا تطوف حيث كانت الكناس وتبكي. وذلك بعين ايوب وهابت صاحب الحلة ان تأتيه فتسأله عنه. دعاها ايوب. وقال ما تريدين يا امة الله؟ فبكت وقالت - 00:42:49
ذلك المبتلى الذي كان منبوذا عن الكناسة. لا ادري اضاع ام ما فعل. فقال ايوب ما كان منك فبكت وقالت بع لي قال فهل تعرفينه اذا رأيته؟ فقالت وهل يخفى على احد - 00:43:19
ثم جعلت تنظر اليه وهي تهابه. ثم قالت اما انه اشبه خلق الله بك كان صحيحا قال فاني انا ايوب. الذي امرتني ان اذبح لابليس. وان واني اطعت الله وعصيت - 00:43:39
الشيطان ودعوت الله سبحانه. فرد علي ما ترين. وقال وهب لبث ايوب في البلاء. ثلاث سنين فلما غلب ايوب ابليس. ولم يستطع منه شيئا اعترض امرأته في هيئة ليست كهيئة بني ادم في العظم والجسم والجمال على مركب ليس من مراكب الناس له - 00:43:59
عظما وبهاء وكمالا. فقال لها انت صاحبة ايوب هذا الرجل المبتلى. قالت نعم. قال هل تعرفيني؟ قالت لا. قال انا اله الارض. وانا الذي صنعت بصاحبك ما صنعت انه عبد اله السماء لانه عبد اله السماء وتركني فاغظبني - 00:44:28
ولو سجد لي سجدة واحدة رددت عليه وعليك كل ما كان لك ما من مال وولد. فانه عندي ثم اراها اياهم ببطن الوادي الذي لقيها فيه. قال وهب وقد سمعت انه انما قال لها لو - 00:44:58
صاحبتي اكل طعاما ولم يسم الله عليه. لعوفي مما به من البلاء والله اعلم. وفي بعض الكتب ان ابليس قال لها اسجدي لي سجدة. حتى ارد عليك المال الولد وهو في زوجك. فرجعت الى ايوب فاخبرته بما قال لها وما اراها. قال لقد اتاك - 00:45:22
والله ليفتنك عن دينك ثم اقسم ان عافاه الله. ليظربنها مئة جلدة. وقال عند ذلك مسني الضر من طمع ابليس في سجودي حرمتي له ودعائه اياها الى القبر ثم ان الله عز وجل رحيم رحمة امرأت يعقوب بصبرها معه على - 00:45:52
ان يمر يمين ايوب. فامره ان يأخذ يشتمل على مئة عود صغار. فيضربها به ضربة واحدة. كما قال الله تعالى فاضرب به ولا تحنث. وروي ان ابليس اتخذ تابوتا وجعل فيه ادوية. وقعد على - 00:46:23
طريق امرأتي يداوي الناس. ومرت به امرأة ايوب فقالت يا شيخ ان لي مريضا افتداويه؟ قال نعم والله لا اريد شيئا الا ان يقول اذا شفيته انت شفيتني. فذكرت فذكرت ذلك لايوب. وقال - 00:46:53
فهو ابليس قد خداك وحلف ان شفاه الله ان يضربها مئة جلدة. وقال وهب وغيره كانت امرأة ايوب تعمل للناس وتجيئه بقوته فلما بقوته. وتجيء بقوتي لما طال عليه البلاء وسئمها الناس فلم يستعملها احد. التمست له يوما من الايام - 00:47:13
لا تطعمه فما وجدت شيئا فجزت قرنا من رأسها. فباعته برغيف فاتته به. فقال منها اين قرنك فاخبرته؟ فحين اذ قال مسني الضر.

وقال قوم انما قال ذلك حين قصدت قصدت التودد الى قلبه ولسانه - 00:47:43
فخشي ان يفتران الذكر والفكر. وقال حبيب ابن ابي ثابت لم يدعو الله بالكشف عنه ثلاثة اشياء احدها قدم عليه صديقان. حين بلغهما خبره فجاء لم يبقى له الا عيناه. ورأى يا امرا عظيما فقال لو كان لك عند الله منزلة. ما - 00:48:09
اصابك هذا. الثاني ان امرأته طلبت طعاما فلم تجد ما تطعمه فباعت. ذؤبا وحملت اليه طعاما. والثالث قول ابليس اني اداويه على ان يقول انت شفيتني وقيل ان ابليس وسوس اليه ان امر ان امرأة - 00:48:39
فحين اذ عين عين صبره فدعا سني الضر من شماتة الاعداء. حتى روي انه قيل له بعد ما عوفي ما كان اشد عليك في بلائك قال شماتة الاعداء وقيل قال ذلك حين وقعت دودة من فخذه فردها الى موضع - 00:49:09
وقال كلي قد جعلني الله طعامك. فعظت وعظة زاد المها. على جميع ما قاس من عض الديدان فان قيل ان الله سماه صابرا وقد اظهر الشكوى والجزاء. لقوله اني مسني - 00:49:50
انظر ومسني الشيطان بنصب وعذاب. قيل ليس هذا شكاية. انما هو دعاء بدليل قوله تعالى فاستجبنا له لان الجزع انما هو في الشكوى الى الخلق. فاما الشكوى الى الله عز وجل فلا يكون جزاء ولا ترك صبر. كما قال - 00:50:10
يعقوب قال سفيان بن عيينة وكذلك من اظهر الشكوى الى الناس وهو راض بقضاء لا يكون ذلك جزعا كما روي ان جبريل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال كيف - 00:50:30
تجدك قال يجدني مغموما واجدني مكروبا. وقال لعائشة حين قالت وا رأساه بل انا ورأساه قوله عز وجل فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. وذلك انه قال خذ برجلك فركض برجله فنبعت عين ماء. فامره ان يغتسل منها ففعل. فذهب - 00:50:50
وكل داء كان بظاهره. ثم مشى اربعين خطوة امره ان يضرب برجله الارض مرة اخرى ففعل فنبعت عين ماء بارد غمره شرب منها ذهب كل داء كان بباطنه. فصار كاصح ما يكون من الرجال واجملهم - 00:51:20
واتيناه اهله ومثله معهم. واختلفوا في ذلك. فقال ابن مسعود وقت هذا هو ابن عباس والحسن واكثر المفسرين. رد الله عز وجل الي اهله واولاده باعيانهم احياهم الله له واعطاه مثلهم معهم. وهو ظاهر القرآن. قال الحسن اتاه الله - 00:51:47
من اسم ماله الذي رده الله اليه واهله. يدل عليهما روى الضحاك وابن عباس ان الله عز وجل رد الى المراد في شبابها فولدت له ستة وعشرين ذكرا. قال وهب كان له سبع بنات - 00:52:17
ثلاث بنين وقال ابن يسار كان له سبع بنين وسبع بنات. وروي عن انس يرفعه انه كان له اندرا. اندر للقمح واندر للشعير. فبعث الله عز وجل سحابتين. فافرغت احداهما - 00:52:37
وعلى اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى. الا عند للشعير الورق حتى فاض؟ روي ان الله انا بعث اليه ملكا وقال ان ربك يقرئك السلام بصبرك فاخرج الى اندرك فخرج اليه. فارسل الله - 00:52:57
عليه جرادا من ذهب فطارت واحدة فاتبعها وردها الى اندره. فقال له الملك اما يكفيك ما في اندلك؟ فقال فيه بركة من بركة ربي ولا اشبع من بركته. اخبرنا حسان بن سعيد المنيعي. قال - 00:53:17
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمشي الزيادي قال اخبرنا محمد بن حسين القطان قال اخبرنا احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابو عمر الحمام ابن منبه قال اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:37
بين ايوب يغتسل عريانا خر علي جراد من ذهب جراد من ذهب فجعل ايوب يحتفي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الما اكن اغنيك عما ترى؟ قال يا رب وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. وقال قوم اتى الله ايوب في الدنيا مثل اهله الذين هلكوا - 00:53:57
فاما الذين هلكوا فانهم لم يردوا عليه في الدنيا. قال عكرمة قيل لايوب ان اهلك لك في الاخرة. فان شئت عجلناه لك في الدنيا وان شئت كانوا لك في الاخرة. واتيناك مثلهم في الدنيا. وقال يكونون لي في الاخرة - 00:54:21
خوتي مثلهم في الدنيا فعلى هذا يكون معنى الاية. واتيناه اهله في الاخرة. ومثلهم ما هم في الدنيا قاد بالاهل الاولاد رحمة من عندنا اي نعمة من عندنا. وذكرى للعابدين اي عظة وعبرة - 00:54:41

انهم قوله عز وجل واسماعيل ابن كثير بني اسرائيل فيها عجائب الصدق ومنها القريب ومنها ومنها يتوسع في قال رحمه الله تعالى يذكر تعالى ايوب عليه السلام ما كان اصابه من البلاء في ما له وولده - 00:55:01

وذلك انه كان له من الدواب والانعام والحرث. شيء كثير واولاد كثيرة ومنازل مرضية ابتلي في ذلك كله وذهب عن اخره. ثم ابتلي في جسده يقال بالجذام في سائر بدنه. ولم - 00:56:18

منه سليم سوى قلبه ولسانه يذكر بهم الله عز وجل عافاه الجليس وافرد في ناحية من البلد ولم يبق من الناس احد يحنو عليه سوى زوجته. كانت تقوم بامره. ويقال انها احتاجت - 00:56:38

فصارت تخدم الناس من اجله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم والامثل في الامثل. وفي الحديث الاخر يبتلى الرجل على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة - 00:56:58

زيد في بلاءه. وقد كان نبي الله ايوب عليه السلام غاية في الصبر وبه يضرب المثل في ذلك قال يزيد ابن ميسرة ثم نقل الاسرائيلية اللي قرأناها نقل الاسرائيلي عن يزيد بن ميسرة - 00:57:18

نفس اللي نقلها البغوي ثم قال بعده قال وقد ذكر عن وهب ابن منبه في خبره قصة طويلة ساقها ابن جرير وابن ابي حاتم بالسند عنه. وذكرها غير واحد من متأخري المفسرين. وفيها غرابة تركناها لحال الطول - 00:57:45

وقد روي انه مكث في البلاء مدة طويلة. ثم اختلفوا في السبب المهيج له على هذا الدعاء وقال الحسن وقتادة ابتلي ايوب عليه السلام سبع سنين واشهرا ملقى على كناسة - 00:58:18

بني اسرائيل تختلف الدواب في جسده. وفرج الله عنه وعظم له الاجر واحسن عليه الثناء. وقال وهب بن منبه مكث في البلاء. ثلاث سنين لا يزيد ولا ينقص تساقط لحم ايوب. حتى لم يبق الا العصفور العصب والعظام. كانت امرأته تقوم عليه - 00:58:38

بالزاد يقول فيه لما طال وجعه يا ايوب لو دعوت ربك يفرج فهل قليل لله ان اصبر له سبعين سنة مجازعت من ذلك فخرجت. فكانت تعمل للناس باجر وتأتيه بما تصيب. فتطعمه وان ابليس طلقا - 00:59:05

اسرائيلية مختصر بس رواية وهم الحمد لله يرحمكم الله لا اله الا الله يكفينا ما قصه الله علينا نعلم انه ابتلي وانه صدر وان الله وانه دعا ربه وان الله اجاب دعاءه - 00:59:37

هذا حاصل مما دل عليه القرآن الله اكبر ونوح به عبدنا عبدنا هذه الاضافة ايها القوامة العظيمة انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وفي هذا القصف منهما بعضهم يشهد له القرآن وبعضه - 01:00:20

وبعضه لا يصدق ولا يصدق الملتقى فوائد البلوغ لا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 01:01:04

كتاب الصلاة باب الصلاة باب صلاة الجماعة والامامة قلتم حفظكم الله وامدكم الله بالصحة والعافية. واياكم جميعا. في كتابكم الجامع لفوائد لبلوغ المرام هذا الباب يشتمل على موضعين. موظوعا. موضوعين - 01:01:44

موضوعين الاول صلاة الجماعة والثاني الامامة والمقصود من هذا الباب بيان حكم صلاة الجماعة واحكامها واحكام الامامة والامامة من احكام صلاة الجماعة وايظاف الصلاة واظافة الصلاة الى الجماعة من اظافة الشيء الى نوعه او الى صفته - 01:02:13

وقوله والامامة معطوف على الصلاة والتقدير باب صلاة الجماعة وباب الامامة وهو يشبه عطف الخاص على العام ثم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:45

قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة متفق عليه ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه بخمس وعشرين جزءا وكذا البخاري عن ابي سعيد رضي الله عنه قال درجة - 01:03:11

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. ثم امر رجلا فيؤم الناس - 01:03:35

ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين

حسنتين لشهد العشاء متفق عليه واللفظ للبخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:58
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى - 01:04:32
فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فرخص له. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت - 01:04:53
فلا صلاة له الا من عذر رواه ابن ماجة رواه ابن ماجة والدرقطني وابن حبان والحاكم واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم وقفة هذه الاحاديث تضمنت حكم صلاة الجماعة وبيان فضلها - 01:05:21
فاما حكمها فقد اختلف فيه اهل العلم على مذاهب احدها انها واجبة على الاعيال على الاعيان من الرجال المكلفين واستدل لهذا القول بادلة منها احاديث ابي هريرة رضي الله عنه الثلاثة - 01:05:47
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما وهي ظاهرة الدلالة على الوجوب الثاني انها سنة مؤكدة. واستدلوا باحاديث باحاديث فضل فضل صلاة على صلاة الفذ كحديث ابن عمر رضي الله عنهما وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:06:12
المذكورين في الباب فتارك الجماعة عندهم تارك لما هو افضل وهذه حجة ضعيفة فان الافضلية لا تنافي الوجوب ولا جواب لهم عن ادلة المجيبين لصلاة الجماعة والثالث انها فرض كفاية. تجب اقامتها في في اقامتها في مسجد من - 01:06:39
بلدي او في مساجد البلد ولعلهم في هذا قصدوا الى الجمع بين الادلة ولكن ادلة الوجوب لا تحتمل فرض الكفاية الرسول صلى الله عليه وسلم هم بتحريق بيوت المتخلفين مع اقامة صلاة الجماعة - 01:07:12
في مسجده صلى الله عليه وسلم وذهب بعض اهل العلم الى ان صلاة الجماعة شرط فلا تصح صلاة وصلاة منفرد ما دامت الجماعة الراتبة باقية فمن صلى قبل فراغها لم تصح صلاته. كصلاة الجمعة لا تصح صلاة الظهر ممن تجب عليهم - 01:07:36
الا بعد انقضائها وذهب بعض الشراح الى ان الاحاديث لم تدل على وجوب الجماعة الا في مسجده صلى الله عليه وسلم ولا وجه لهذا التخصيص فليس في شيء من الاحاديث التقييد بمسجده صلى الله عليه وسلم - 01:08:03
وقد كان للصحابة رضي الله عنهم في عصره صلى الله عليه وسلم مساجد يصلون فيها غير مسجد صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث فوائد منها الاولى ان صلاة الجماعة في المسجد تفضل على صلاة الفد بسبع وعشرين ضعفا - 01:08:27
او خمس وعشرين درجة او جزءا والضعف والدرجة والجزء معناها واحد. وهو مقدار من الاجر وهذا التفاوت في في مقدار التضعيف والدرجات بسبع وعشرين وخمس وعشرين قيل انه راجع الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:08:54
اخبر اولا بخمس وعشرين ثم اخبر بسبع وعشرين سيادة تفضل الله بها وقيل ان ذلك راجع الى الى تفاوت الجماعات الكثرة والقلة والبعد والقرب في المساجد والله اعلم الثانية ان الجماعة لها التضعيف والتفظيل هي الجماعة الراتبة - 01:09:21
التي تقام في المسجد يدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي اختصره المؤلف رحمه الله ولفظه صلاة الجماعة صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه - 01:09:52
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. خطبة. لم يخطو - 01:10:13
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة - 01:10:35
فلعل التضعيف بما ذكر من التطهر والخروج الى المسجد. وكتابة الخطى وصلاة الملائكة الثالث الثالثة التضعيف في صلاة الجماعة الترغيب في صلاة الجماعة الرابعة سعة فضل الله تعالى بمضاعفة الحسنات لعباده - 01:11:01
الخامسة صحة صلاة الفذ ولو ترك الجماعة من غير عذر لانه صلى الله عليه وسلم اثبت لها قدرا من الثواب يزيد عليه صلاة الجماعة بخمس وعشرين او سبع وعشرين السادسة - 01:11:27

وجوب صلاة الجماعة على كل مكلف قادر من الرجال السابعة جواز القسم بدون استحلاف للتأكيد وبيان اهمية الامر من قوله فولى النفس الفجر. نعم احسن الله اليك. نعم الثامنة جواز القسم بهذه الصيغة. والذي نفسي بيده - 01:11:50
واثبات اليد لله التاسعة انه لا يلزم من الهم بالشيء فعله. فقد يمنع منه مانع فقد يمنع منه مانع العاشر العاشرة جواز معاقبة المتخلف عن الجماعة من غير عذر الحادية عشر جواز التعزير باتلاف المال - 01:12:19
الثانية عشر جواز التعزير باتلاف المال. نعم لقد هممت نحرق عليهم بيوتهم هكذا يحصل الله اليك الثانية عشر جواز التخلف عن صلاة الجماعة الراتبة لتغيير منكر يفوت الثالثة عشر وجوب صلاة الجماعة في المسجد - 01:12:49
الرابعة عشر ان اقامة صلاة الجماعة في البيوت لا يسقط وجوب صلاة الجماعة في المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم لا يشهدون الصلاة ولم يقل لا يصلون جماعة الخامسة عشر - 01:13:21
ان الصلاة ثقيلة على المنافقين. واثقلها صلاة العشاء والفجر السادسة عشر عظم اجر هاتين الصلاتين السابعة عشر ايثار المنافقين لمنافع الدنيا وان كانت زهيدة على ثواب الاخرة الثامنة عشر التحذير من مشابهة المنافقين في ذلك. التاسعة عشر - 01:13:44
التخلف عن صلاة الجماعة من صفات من صفات المنافقين من سمات المنافقين احسن الله اليك العشرون فظل العلم لاهله العاملين. وانه يحمل العلم على العمل الحاء وانه يحمل على العمل. نعم. نعم. فضل العلم لاهله العاملين وانه يحمل على العمل - 01:14:18
الحادي والعشرون سقوط الجماعة بالاعداء الشرعية كالمرظ والخوف وغيرهما الثاني والعشرون ان مناط وجوب الجماعة سماع النداء فمن لم يسمع النداء لبعده لم تجب عليه ولا عبرة بسماع النداء بمكبرات الصوت مع مع بعد المكان - 01:14:53
ويشهد لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاعمى هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب الثالث والعشرون ان ان العمى ليس عذرا في ترك الجماعة. اذا كان الاعمى يمكنه الحضور - 01:15:20
الرابع والعشرون توازن رجوع العالم عن فتواه عن فتواه لمقتضى يوجب ذلك. الخامس والعشرون ان صلاة الجماعة واجبة على الاعيان من وجوه هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت المتخلفين عن شهود الصلاة - 01:15:42
انه لم يرخص للاعمى حين طلبه الرخصة في التخلف عن صلاة الجماعة قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر وهذا الحديث استدل به من قال ان الجماعة شرط - 01:16:08
فلا فلا تصح صلاة المتخلف الا اذا فاتته صلاة الجماعة كالجمعة واستدل به من قال بموجوب الجماعة على الاعيان فيأثم المتخلف وان كانت صلاته صلاته صحيحة واما من قال ان الجماعة سنة او فرض كفاية - 01:16:30
فتأولوا هذا الحديث على معنى لا صلاة كاملة السادس والعشرون. السادسة السادسة والعشرون. احسن الله اليك ان المرأة لا يجب عليها حضور الجماعة ثم قال رحمه الله وعن يزيد بن الاسود رضي الله عنه. حسبك. احسن الله اليك - 01:16:54
الله المستعان محمد فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد - 01:17:20
قال امور محرمة تتعلق بالقبور دلت الاحاديث على تحريم ادخاذ القبور مساجد واعياد وعلى تحريم اتخاذ السروج عليها. وتحريم البناء عليها والكتابة وعلى تحريم تجسيصها والقاء السطور عليها وعلى عدم صحة الصلاة. والقاء الستور - 01:17:51
وعلى عدم صحة الصلاة عليها واليها وعلى وجوب هدم ما عليها من مساجد وقباب وتسويتها ومحو ما عليها من كتابة ونحو ذلك وعلى ان العكوف عندها وسدانتها وتعليق الستور عليها من فعل عبدة الاوثان - 01:18:19
كما ان من فعلهم الذبح عليها واتيانها بالطعام وتقسيمه عندها والنذر لها. وعلى ان ما يفعله بعض الجهالات من الغناء والتمايل وضرب الدفوف عنده ها ونحو ذلك ما هو الا من البدع المحرمة - 01:18:46
فمن تلك الاحاديث ما روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهك - 01:19:08
عن ذلك والمسجد هو الموضع الذي صلى فيه فمن صلى عند القبور او اليها متعمدا فقد اتخذها مساجد وقد تقدم في وظيفة الرسل

احاديث في هذا الباب فلتراجع وثبت في سنن ابي داوود باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:31

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم والعيد هو ما يعتاد مجيئه وقصده من مكان وزمان. ويستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم. لا تجعلوا - 01:20:05

بيوتكم قبورا مسألتان الاولى استحباب التلاوة والذكر في البيوت وتأدية النوافل فيها. كما دلت على ذلك النصوص اما الفرائض فقد دلت الايات والاحاديث على وجوبها على الرجال المكلفين مع الجماعة في المساجد - 01:20:27

الا من كان تخلف لعذر مشروع المسألة الثانية ان القبور ليست محلا للصلاة ولا للتلاوة وان هذه هي السنة وان هذه هي السنة المتبعة عند القرون المفضلة وروى مسلم في صحيحه عن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه - 01:20:51

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء والذين يتخذون - 01:21:21

القبور مساجد فمن قصد القبور والمشاهد للصلاة والدعاء عندها. فقد اتخذها مساجد واعياد وارتكب ما نهى الله ورسوله عنه. ووقع في وسيلة من وسائل الشرك الاكبر ومما يجب ان يعلم ان المقبورين من الانبياء والصالحين يكرهون ما يفعل عندهم من البدع كل الكراهة - 01:21:40

كما ان المسيح عليه الصلاة والسلام يكره ما يفعله النصارى به وكما ان انبياء بني اسرائيل يكرهون ما يفعله الاتباع فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ قبور اعيادا واوثانا فيه حظ من كرامة اصحابها - 01:22:14

فيه حقن سلام عليكم فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا فيه حط من كرامة اصحابها بل هو اكرام لهم وذلك ان القلوب اذا اشتغلت بالبدع اعرضت عن السنن - 01:22:36

ستجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن السنة واكرام الانبياء والصالحين يكون باتباع ما دعوا اليه من الاعمال الصالحة. واجتناب ما نهوا عنه من المحظورات يكثر اجرهم بكثرة اجور من تبعهم - 01:22:56

ومن الادلة على تسوية قبور المشرفة بالارض وهدم القباب. ما اسم اليكم السلام عليكم الله المستعان رحمه الله كل ما يلقى ظهرك من باب تحرير المسائل امور محرمة تتعلق بالقبور - 01:23:22

كل هذه الامور التي ذكرها وسائل الشرك العكوف الصلاة الذبح تحري قراءة القرآن عند القبور من الشيطان يستدرج الانسان كم من فعل بقوم نوح ثم عبدوهم نعم يا حبيبي احسن الله اليكم - 01:23:55

يقول السائل نحن في شمال اوروبا بلادنا ثلوج ليس فيها تراب نهائيا وبيوتنا من الخشب فكيف نتيمم ان كان الامر كما تقول وانه لا يمكن لا يوجد بقعة عليها نقول انتم معذورون - 01:24:27

يقول عندنا عند الفقهاء مسألة وهي مسألة فاقد الطهورين الطهورين الذي لا يستطيع ان يتمم ولا فلا ماء ولا يستطيع صلوا على واضرب الارض الارض انتم فيها واذا امكن من بعض النواحي ان - 01:25:10

لا يوجد ارض ليست فيها مطلقا مطلقا يأتونه من من النواحي التي احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زيارة المرأة للقبور الصحيح انه حرام لا يجوز للمرأة ان تزور بقول - 01:26:03

الحديث الصحيح لعن الله زائرات القبور والمتحدين عليها المساجد والسرد نعم احسن الله اليكم يقول السائل دعاء الملائكة المنتظر الصلاة الملائكة كلهم او بعضهم او الذين في المسجد لعلهم الموكلون بالانسان - 01:26:32

الله اكبر الانسان محاط بالملائكة يكتبون اعماله وملائكة احفظونا والملائكة الذين يشهدون الصلاة المسلمين نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة ما حكم تعليم الرقص والذهاب الى مدارس لتعليم الرقص للنساء - 01:27:05

اقصد النساء هو من مظاهر الفتنة الرجال المسلمة هل تتعلم الرقص الاغلب انهم يقصدون الرقص المحافل حتى الرقص عند النساء في له مفاسد الرقص عند النساء له مفاسد الحسد الحسد - 01:27:48

النساء كما تكون بين مجالس الرقص هذه الرقص الحرامي الحرام الرقص في المسلسلات الحفلات المختلطة هذا هو الرقص المنشود هذا هو الرقص الذي يتعلمونه ويعلمونه ويدعون اليه على المسلم ان تتقي الله - 01:28:29

لا تتعلم هذا الرقص الملعون. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل روى النسائي والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة - 01:29:23

يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اه الا يدل هذا على استحباب قراءة الكافرون والاخلاص في سنة المغرب الا والله - 01:29:42

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نحن مناديب توصيل وتأتينا طلبات هدايا ورود عن عيد بما يسمى عيد الحب الذي يوافق اليوم هل يجوز لنا ان نقوم بتوصيل طلب وتجهيزه - 01:30:05

علما ان المال الذي سنأخذه من اجور التوصيل سيصرف في التأمين او في سداد المخالفات المرورية اعتذروا عن نقل هدايا هذا العيد اعتذروا ولا تأخذ اعتذروا ان هذا من التعاون على الباطل - 01:30:40

عيد الحب وعمل المسلمين به من التشبه بالكفار ايها المسلم ان تكون اداة توسيع هذا هذا العيد الباطل واذا انتم وانتم بطقوس هذا اليوم لم يغفر له لن يغفر لكم تميز - 01:31:47

خسائر الناس اعتذروا من الشرق التي تعملون فيها وستجدون غيره انت حر - 01:32:28